قالَ: «إذا أدْخَلَ البَصَرَ فلا إِذْنَ لهُ»[(١)].

٥٠٢ ـ باب إذا قال: أدخلُ؟ ولم يُسلِّم!

١٠٨٣ ـ حدَّثنا محمّدُ بنُ سَلام قال: أخبرني مَخْلَدُ بن يزيد قال: أخبرنا ابن جُرَيج قال: أخبرني عطاءٌ قال: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: إذا قالَ: أأدخلُ ولم يُسلِّمْ. فقُلْ: لا، حتّى تَأتِي بالمِفْتَاحِ. قلتُ: السَّلامُ؟ قالَ: نَعَمْ[(٢)].

١٠٨٤ ـ قال: وأخبرنا جريرٌ، عن منصورٍ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ قال: حدَّثني رجلٌ من بني عَامر جاءَ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقالَ: «أأَلِجُ؟» فقالَ النَّبِيُّ ﷺ للجاريةِ: «اخْرُجِي فقولي لهُ: قُلْ: السَّلامُ عليكُمْ، أأدْخُلُ؟ فإنّه لم يُحْسِنِ الاسْتِئْذَانَ». قالَ: فسمعتُها قَبْلَ أن تخرجَ إليَّ الجاريةُ، فقلتُ: السَّلامُ عليكُمْ أأدخُلُ؟. فقالَ: «وعليكَ، أدْخُلْ»، قالَ: فدَخَلْتُ، فقلتُ: بأيِّ شيءٍ جِئْتَ؟ فقالَ: «لم آتِكُمْ إلا بِخيرٍ؛ أَتَيْتُكُمْ لِتَعْبدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لهُ، وتَدَعُوا عِبادَةَ اللاَّتِ والعُزَّى، وتُصَلُّوا في اللَّيلِ والنَّهارِ خَمْسَ صَلَواتٍ، وتَصُومُوا في السَّنَةِ شَهْراً، وتَحُجُّوا هذا البَيْتَ، وتَأْخُذُوا مِنْ مَالِ أغْنِيَائِكُمْ فَتَردُّوها على فُقَرَائِكُمْ». قالَ: فقلتُ له: هَلْ مِنَ العلم شيءٌ لا تَعْلَمُه؟ قالَ: «لَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ خَيْراً، وإنَّ مِنَ العلم مَا لاَ يَعْلَمُهُ إلا اللَّهُ؛ الخَمْسُ لا يَعْلَمُهُنَّ إلا اللَّهُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ [لقمان: ٣٤][(٣)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١٧٣) بلفظ: «إذا دخل البصرُ فلا إذن». وكذلك أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٣٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٩٧) وقال: لم يروِ هذا الحديث عن كثير إلا الوليد؛ تفرّد به ابنه اهـ. وأخرجه كذلك أحمد (٢/ ٣٦٦).

وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٤) بعد أن رواه من طريقي المصنف هنا وأبي داود اهـ.

وقال الألباني: ضعيف!!.

(٢) تقدم تخريجه برقم (١٠٦٧) ا.هـ وصحح إسناده الألباني.

(٣) أخرج أوله أبو داود (١٧٧) وهو المتعلق بالاستئذان ا.هـ وصحح إسناده الألباني في تخريج. =